كما اشتروا أمثالهم العذاب بالمغفرة فتعجب الله من
صبرهم على النار بقوله فما اصبرهم على النار فدل
على انهم عرفوا الحق وجحدوا مع البناء على اليقين كما
قال في حق من هاذه صفته في النمل وجحدوا بها
واستيقنتها انفسهم انها يعني الايات براهين
على صدقهم فيما اخبروا به على الله ظلما وعلوا واي
اية كانت للعرب معجزة مثل القران ولذلك قال
ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق في الذين يكتمون ما
انزل الله من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب الى اولئك الذين يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون وانه من سئل عن علم تعين
عليه الجواب عنه وهو يعلمه فكتمه وهو مما انزله
الله الجمه الله بلجام من النار ان الذين يكتمون ما
انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اي بكتمانهم
لما حصلوه من المال والرياسة بذلك اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
عذاب اليم واوصى عباده ايضا فقال ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولاكن البر
من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباسا
والضراء وحين الباس فاخبرنا اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المفلحون اي المتقون واوصى ولي الدم ان يعفوا
ويخاير بين القاتل والمقتول يوم القيامة واخبر عليه
السلام ان حكم القاتل قود احكم القاتل اعتبر او هو
قوله وجزا سيئة سيئة مثلها فقال في صاحب الشجة

اما

اما ان قتله كان مثله فتركه ولم يقتله فمن عفي له
من اخيه شي فاتباع بالمعروف من ولي الدم واداء
اليه باحسان من القاتل الى ولي الدم فمن اعتدى
بعد ذلك اي ان قتله بعد ذلك فله عذاب اليم
رضي بالدية وبما عفي عنه منها فله عذاب اليم
وذكر حق من حضرته الوفاة ان يوصي وذكر حق
من حضرته الوفاة ان يوصي بماله التصرف فيه من
ماله وهو الثلث للاقربين وهم الذين لا حظ لهم
في الميراث والوالدين وهو مذهب ابن عباس حتى
انه يوصى من لم يوصي لوالديه عند الموت بالمعروف
وهو انه لا يتجاوز ثلث ماله واخبر انه حقا على
المتقين واخبر انه من بدله بعد ما سمعه من
الموصي ان اثمه على الذين يبدلونه من الاوليا والحكام
واخبر عن الساعي بالصلح بين الموصي والموصى له انه
لا اثم عليه فهاذه كلها وصايا بالاهلية
وب عليها ومنها ايضا اخبر الحق انه لا يتبع
المتشابه من الكتاب ويتاوله على ما يعطيه نظره
الا من في قلبه زيغ اي ميل عن الحق واخبر انه ما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا ومن جعله معطوفا يكون
الراسخون في العلم ممن اعلمهم الله به وبما اراد
بذلك واقام الله عذرا في عباده في قوله زين للناس
حب الشهوات الايات واخبر عن الذين يقولون
ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين

مطلب الوصية للاقربين بعضهم

مطلب الاثم على المبدل

Copyright © King Saud University